

لبنان ينوّه بالأأيادي البيضاء الخليجية ويحرص على أفضل العلاقات



«بيروت:» الخليج

أكد الرئيس اللبناني، ميشال عون، حرص بلاده على أفضل العلاقات مع دول الخليج، مؤكداً أن اللبنانيين «لن ينسوا الأأيادي البيضاء لهذه الدول في الكثير من المحطات». وأضاف: «بلدنا آمن رغم كل الظروف الاستثنائية التي يمر بها، ولا عودة إلى الحروب الداخلية»، مشيراً إلى أن صور الأقمار الصناعية التي استلمها لبنان من روسيا ستساعد في سير تحقيقات انفجار مرفأ بيروت.

وأجرى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، اتصالاً هاتفياً، أمس الأول السبت، لحل الخلاف الدبلوماسي بين الرياض وبيروت. ووصف ميقاتي الاتصال الثلاثي بأنه «خطوة مهمة» لإعادة العلاقات التاريخية بين السعودية ولبنان. يجيء ذلك في وقت سجلت المواقف اللبنانية توجهات توجي بإيجابية وبانفتاح على الحلول والمعالجات. ووصف عضو كتلة «الوسط المستقل» النيابية التي يرأسها الرئيس ميقاتي، النائب علي درويش اتصال الأمير محمد بن سلمان وماكرون بميقاتي بأنه «إحدى البوادر

الإيجابية التي تشير إلى أننا ذاهبون باتجاه الحل»، متوقعاً «بروز مؤشرات إيجابية في هذا الاتجاه في الأيام المقبلة، ما قد يعيد العلاقات بين لبنان وأشقاءه الخليجين إلى سابق عهدها». ورأى درويش أن «استقالة الوزير جورج قرداحي تأتي من ضمن خريطة الطريق التي تحدث عنها ميقاتي التي ستعقبها حتماً جلسة لمجلس الوزراء

من جهته، لفت عضو كتل «لبنان القوي» الذي يرأسه النائب جبران باسيل، النائب ادغار معلوف، إلى «وجود حراك واضح وجدّي بعد زيارة الرئيس ماكرون إلى السعودية، وبالأخص بعد اتصال ولي العهد السعودي بالرئيس ميقاتي»، وأضاف: «سنرى كيف يتم تفعيل الحكومة». آملاً في أن تسهم المبادرة الفرنسية بهذا الحل

وأكد عضو «كتلة التنمية والتحرير» النيابية التي يرأسها الرئيس نبيه بري، النائب قاسم هاشم، أنه «منذ البداية، الموقف من الاستقالة ترك فيه الحرية للوزير قرداحي، فيما اليوم تبلورت صورة جديدة، يجب أن نبني عليها، ولبنان حريص على أن يبني أفضل العلاقات مع الأشقاء العرب، ولبنان كان دائماً سباقاً في هذا المجال للمصلحة اللبنانية والمصلحة المشتركة، وكانت علاقات لبنان واللبنانيين على المستوى الفردي، تشدد على ضرورة تحسين العلاقات مع الأشقاء العرب».

على صعيد آخر، قال الرئيس ميشال عون، إن صور الأقمار الصناعية التي استلمها لبنان من روسيا ستساعد في سير تحقيقات الانفجار في مرفأ بيروت في 4 أغسطس/ آب 2020. كما أشار إلى أن «إقرار قانون الكابيتال كونترول في مجلس النواب خطوة لحل مشكلة الودائع، ومفاوضات مع صندوق النقد والبنك الدولي لتوفير حلول عاجلة للأزمة المعيشية

وأضاف الرئيس اللبناني: «كفى تلاعباً بحياة اللبنانيين، وأدعو القوى السياسية إلى كلمة تضامن ننفذ فيها وطننا ونعيد الكرامة إلى الشعب